وقال C يندب نفسه ويذكرها المعاد .

كأني بنفسي وهي في السكرات ... تعالج أن ترقى إلى اللهوات .

وقد زم رحلي واستقلت ركائبي ... وقد آذنتني بالرحيل حداتي .

إلى منزل فيه عذاب ورحمة ... وكم فيه من زجر لنا وعظات .

ومن أعين سالت على وجناتها ... ومن أوجه في التراب منعفرات .

ومن وارد فيه على ما يسره ... ومن وارد فيه على الحسرات .

ومن عاثر ما إن يقال له لعا ... على ما عهدنا قبل في العثرات .

ومن ملك كان السرور مهاده ... مع الآنسات الخرد الخفرات